



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الغابات

### الدورة الثانية والعشرون

روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014

### الغابات وأهداف التنمية المستدامة

#### أولاً - مقدمة

1- في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2012 (ريو+20)، أطلقت الدول الأعضاء عملية لتطوير مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، التي ينبغي أن تكون عملية المنحى ومحدودة العدد وطموحة ويسهل التعريف بها. وعلى هذه الأهداف أن تعالج بطريقة متوازنة كافة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) وأن تتسق مع برنامج عمل الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأن تُدرج في نطاقه. ولهذه الغاية، اعتزمت الدول الأعضاء إرساء عملية حكومية دولية شاملة وشفافة بشأن أهداف التنمية المستدامة، تكون مفتوحة لجميع أصحاب المصلحة، وتشكيل مجموعة عمل مفتوحة العضوية لتقديم اقتراح بشأن أهداف التنمية المستدامة إلى الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة في عام 2014.

2- وقد تم تنظيم عمل مجموعة العمل في مرحلتين رئيسيتين. المرحلة الأولى، من مارس/آذار 2013 إلى فبراير/شباط 2014، تركّز على التقييم وجمع وجهات نظر الخبراء والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد تداول أعضاء مجموعة العمل حول المواضيع الرئيسية، بما فيها تلك التي تم تحديدها في إطار عمل الوثيقة الختامية لريو+20، وكيف يمكن أن تنعكس في أهداف التنمية المستدامة. وكجزء من المرحلة الثانية، تقوم مجموعة العمل اعتباراً من فبراير/شباط وحتى سبتمبر/أيلول 2014، بإعداد تقرير إلى الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة يتضمن مقترحاً بشأن أهداف التنمية المستدامة. ومن شهر سبتمبر/أيلول 2014 فصاعداً، ستفاوض الجمعية العامة بشأن أهداف التنمية المستدامة في سياق جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- على الرغم من أن نقاشات مجموعة العمل ستقارب الانتهاء بحلول منتصف يوليو/تموز 2014، فإنها ليست سوى المرحلة الأولى من المفاوضات التي من شأنها أن تستمر في عام 2015. والاتجاه الذي ستتخذه المفاوضات والنتائج النهائية في أيدي الدول الأعضاء، بينما المنظمات الدولية ومجموعات أخرى قد توفر المدخلات الفنية على النحو المطلوب.

4- وقد جرت أولاً مناقشة الغابات من قبل مجموعة العمل المفتوحة العضوية خلال دورتها الثامنة في فبراير/شباط 2014. وقد أشير في التقرير المرحلي لمجموعة العمل بعد هذه الدورة إلى أن "الغابات هي المصادر الأساسية للأخشاب وغيرها من منتجات الغابات وإمدادات المياه والأدوية وسبل كسب العيش واستقرار النظم الإيكولوجية وتخزين الكربون وخدمات حيوية أخرى. وهي تستضيف معظم عناصر التنوع البيولوجي على اليابسة. ولوحظ أن الحكومات نادراً ما تقيم التوازن السليم بين سبل كسب العيش والمنافع الاقتصادية لاستخراج الأخشاب وتحويل الغابات، من جهة، والمنافع المتعددة لحفظ الغابات، من جهة أخرى. وقد تم اتخاذ إجراءات لجعل الغابات القائمة ذات قيمة أكبر من الغابات المقطوعة".

5- في المرحلة الحالية من التجميع (أي بعد الدورة العاشرة لمجموعة العمل المفتوحة العضوية)، تعتبر الغابات في إطار مجال التركيز المعروف بـ"النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي"، والذي يركز على حماية النظم البيئية البرية والنهوض بها ووضع حد لأي شكل من أشكال فقدان التنوع البيولوجي. وقد أعرب عدد من البلدان عن قلقه من أن المنافع الأوسع نطاقاً للغابات بما في ذلك إدارتها المستدامة لا تنعكس بعدُ بصورة وافية في هذا الترتيب.

### ثانياً - مساهمات الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

6- في الأهداف الإنمائية للألفية، لم تظهر الغابات سوى في إطار الهدف الإنمائي السابع باعتبارها واحداً من المؤشرات لعكس اتجاه هدر الموارد البيئية، وبالتالي فقد تم لفت الانتباه فقط إلى الآثار السلبية لفقدان الغابات. وقد تمت الإشارة في مختلف المنتديات إلى أن الأهداف الإنمائية للألفية لا تعترف بتعددية وظائف الغابات ومساهماتها الكاملة في كافة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

7- في الواقع، تساهم الغابات والأشجار في معظم الأهداف الإنمائية للألفية، إن لم يكن في جميعها. تساهم الأغذية البرية من الغابات والأشجار خارج الغابات في تحقيق الأمن الغذائي من خلال توفير الكمّلات الغذائية المغذية على مدار السنة، بما في ذلك خلال فترات العسر. وفي أنحاء كثيرة من العالم، يشكل وقود الخشب المصدر الرئيسي للطاقة لأغراض الطهي. كما تساهم الغابات في توفير فرص العمل في المناطق الريفية النائية وهي أساس المشاريع الصغيرة، وكثير منها تدار من قبل النساء، وفي إدراج الدخل الذي يُستثمر في تحسين سبل كسب العيش، بما في ذلك تعليم الأطفال. إن الخشب مورد متجدد، والغابات تخفف من وطأة تغيّر المناخ، مساهمةً في الاقتصاد منخفض الكربون. وتوفر الغابات الأدوية وتساهم في صحة الإنسان وتوفير بيئة صحية. وتلعب خدماتها على مستوى النظام الإيكولوجي،

بما في ذلك تنظيم المناخ وتثبيت التربة وتنظيم تدفقات المياه والتنوع البيولوجي، دوراً هاماً في دعم الزراعة المستدامة، فضلاً عن كونها مستودعات جينات للمحاصيل الزراعية وموطناً للملقحات. وتهدف الإدارة المستدامة للغابات في العالم إلى تعزيز جميع هذه الوظائف المتعددة للغابات وتحسين توفير السلع والخدمات.

8- ينبغي أن تعكس أهداف التنمية المستدامة الاعتراف الكامل بهذه المساهمات الإيجابية، بدلاً من التعامل مع الغابات كمجرد مورد طبيعي مهدد يتطلب تدابير الصون. العملية الجارية لتطوير مثل هذه الأهداف تتيح فرصة سانحة هائلة للبلدان من أجل إثبات التزامها بتحقيق الإمكانيات الكاملة لمساهمات الغابات في التنمية المستدامة.

### ثالثاً- الغايات والمؤشرات الخاصة بالغابات ضمن أهداف التنمية المستدامة

9- بغض النظر عن بنية أهداف التنمية المستدامة المستقبلية، من المهم تحديد غايات الإنجاز فيما يتعلق بالمساهمات المختلفة التي يمكن للغابات أن تقدمها لمستقبل مستدام. وينبغي أن يقرن كلٌّ من هذه الغايات بمجموعة من المؤشرات تستند إلى معايير "سمارت" (SMART)<sup>1</sup> لضمان قياس التقدم المحرز.

10- وقطاع الغابات هو القطاع الذي يستفيد من خبرة واسعة في مجال إدارة الموارد متعددة الوظائف والاستدامة. وقد تم خلال العقود الماضية وضع مجموعة من الغايات والمؤشرات المتعلقة بالغابات والاتفاق عليها. وبالإضافة إلى الصكوك المرتبطة بالغابات، هناك عدد آخر من الصكوك ذات الصلة بالغابات. ويمكن استخدامها جميعها كأساس لوضع غايات ومؤشرات للغابات كجزء من أهداف التنمية المستدامة:

#### صكوك قطاع الغابات

- الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، والصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات (صك الغابات) والعناصر المواضيعية السبعة لإدارة المستدامة للغابات التي وافق عليها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- الاتفاقية الدولية للأخشاب الاستوائية والمعايير والمؤشرات الخاصة بإدارة المستدامة للغابات والأولويات الاستراتيجية للمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية؛
- المعايير والمؤشرات الخاصة بغابات أوروبا؛
- عملية مونتريال والمعايير والمؤشرات الخاصة بها؛
- مبادرة منظمة الأغذية والزراعة الرامية لتحقيق القضاء على الإزالة غير الشرعية للغابات.

<sup>1</sup> محددة وقابلة للقياس، ويمكن تحقيقها، وذات الصلة، ومحددة زمنياً.

### مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية واتفاقيات ريو

- جدول أعمال القرن 21 بما في ذلك مبادئه الحرجية؛
- اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك خمسة أهداف من أهداف التنمية المستدامة وعشرون غاية من غايات أيشي؛
- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو، واتخاذ القرارات بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات؛
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومفهومها المتمثل في عالم خالٍ من تدهور الأراضي، والتي احتضنها مؤتمر ريو +20.

### الأغذية والزراعة والأراضي

- تحدي الأمم المتحدة للقضاء التام على الجوع؛
- الأهداف العالمية والأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الطبيعية و"تحدي بون" ذي الصلة باستعادة الأراضي المتدهورة والتي أزيلت منها الغابات.

### التجارة والتنمية الاقتصادية

- اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض؛
- إنفاذ القانون والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات للاتحاد الأوروبي ومبادرة إنفاذ قانون الغابات وحوكمتها؛
- مبادرة الاقتصاد الأخضر الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
- إطار العمل على مدى عشر سنوات للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين والذي اعتمد في مؤتمر ريو +20.

11- وعلى أساس هذه الصكوك والغايات، قام الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بتحديد تسع غايات ذات الصلة بالغابات للنظر فيها، باعتبارها مدخلات فنية لمناقشة الغابات من قبل مجموعة العمل المفتوحة العضوية في دورتها الثامنة. وفي حين لا تزال الغايات عامة، أي أنها ليست محددة زمنياً أو قابلة للقياس الكمي، إلا أنها تعكس مدى مساهمة الغابات في التنمية المستدامة. وتركز الغايتان الأولى والثانية على موارد الغابات ذاتها وإدارتها والتحسينات كمّاً ونوعاً. بينما تشير الغايات الأخرى إمّا إلى المنافع البيئية أو الاجتماعية والاقتصادية للغابات.

## الغايات الخاصة بالغابات ضمن أهداف التنمية المستدامة المقترحة من قبل أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

**الغاية 1:** إدارة جميع غابات العالم على نحو مستدام. تركز هذه الغاية على الاستدامة طويلة الأجل لموارد الغابات والمناظر الطبيعية. إنه مفهوم إيجابي، طموح، عملي المنحى، استشرافي ويسهل التعريف به، ويعالج بطريقة متوازنة جميع ركائز التنمية المستدامة. وينطبق على جميع البلدان. وقد أعربت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالفعل عن الالتزام السياسي بتحقيق الإدارة المستدامة للغابات في إطار صك الغابات. وقد التزمت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أيضاً بوظائف الإدارة المستدامة للغابات، وذلك تمشياً مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي.

**الغاية 2:** تحسين الغابات وموارد الأشجار في العالم. يتم تحديد قيمة الغابات والأشجار خارج الغابات كأصول طبيعية كمّاً (المساحة والحجم) ونوعاً (مثل التكوين والصحة). وحجم وجودة الغابات والأشجار خارج الغابات هما مفهومان يسهل التعريف بهما. هذه الغاية تدعم التنوع البيولوجي والمناخ، وسائر المنافع المتعددة للغابات.

**الغاية 3:** زيادة منافع الغابات المتمثلة في التخفيف من وطأة تغير المناخ. إزالة الغابات وتدهور الغابات يمثلان السبب الرئيسي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي، إلا أن الغابات المدارة على نحو مستدام تعتبر بالوعات هامة لامتصاص الكربون من الغلاف الجوي. حماية الغابات وتحسين إدارة الغابات وإنشاء غابات جديدة، عوامل كلها تساهم في زيادة منافع الغابات فيما يخص تخفيف آثار تغير المناخ. ويمكن أيضاً زيادة مخزونات الكربون في منتجات الأخشاب المقطوعة للاستخدام.

**الغاية 4:** زيادة المساهمات المباشرة وغير المباشرة للغابات والأشجار في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. تعتبر الغابات والأشجار مصادر رئيسية للأطعمة المغذية، مثل الفواكه والمكسرات والأوراق والزيوت والعسل واللحوم البرية والحشرات، ويعتمد 2.4 مليار من الأشخاص على وقود الخشب لأغراض الطهي. والغابات تدفع قدماً بالإنتاجية الزراعية وإفادة الزراعة، على سبيل المثال، من خلال تنظيم المناخ وتوفير المياه العذبة وتوفير الموائل للملقحات.

**الغاية 5:** الحد من الفقر من خلال زيادة إدراج الدخل وتوفير فرص العمل من الغابات. يحصل مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم على الدخل والعمالة من الغابات، وخصوصاً في البلدان النامية. ويخلق تمكين النساء في قطاع الغابات فرص عمل وفرص أعمال تجارية كثيرة لهنّ، ولهذه المنافع امتداد ملحوظ إلى الأسر والمجتمعات المحلية من حيث الأمن الغذائي والصحة والتعليم.

**الغاية 6:** صون التنوع البيولوجي المرتبط بالغابات وتحسينه. تحتضن الغابات ما يوازي 80 في المائة من جميع عناصر التنوع البيولوجي البرّي. ويدعم التنوع البيولوجي إنتاجية الغابات والقدرة على المواجهة والتكيف، وهو ضروري

لحفاظ على العمليات الايكولوجية مثل احتجاز الكربون والتلقيح ونشر البذور والتحلل. إن التنوع البيولوجي أمراً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي.

**الغاية 7:** تحسين إمدادات المياه العذبة من المناطق الحرجية. الغابات هي أنظمة طبيعية للتصفية والتخزين، فهي تمد ما يقدر بـ 75 في المائة من المياه الصالحة للاستخدام على الصعيد العالمي. وتعزز الغابات تسرب مياه الأمطار إلى التربة ومن ثم إلى المياه الجوفية، مع توفير إمدادات المياه في فترات الجفاف والمساعدة في التخفيف من حدة الفيضانات.

**الغاية 8:** زيادة قدرة الناس والغابات على مواجهة الحالات المناخية البطيئة الظهور والأحداث الشديدة الوقع. تساهم الغابات والأشجار في زيادة تأقلم نظم إنتاج الأغذية، وبالتالي قدرة الأسر على مواجهة الصدمات والتغيرات البطيئة الظهور. وتسهم الإدارة المستدامة للغابات في زيادة هذه القدرة من خلال النهج التي تقدر وتطبق المعرفة المحلية والتي يتم من خلالها تكييف الإدارة مع مرور الوقت، استناداً إلى الرصد والتقييم والتعلم.

**الغاية 9:** زيادة مساهمات الغابات لاقتصاد أخضر. سوف تلعب الغابات والأشجار دوراً حاسماً في الانتقال إلى اقتصاد أخضر، وذلك على سبيل المثال، من خلال توفير مصدر مستدام للطاقة الحيوية والمواد الحيوية، وفرص الترفيه، والمواد الوراثية المختلفة للأغذية والأدوية.

**الغاية 10:** زيادة الموارد المالية من جميع المصادر لإدارة الغابات على نحو مستدام. يعدّ المستوى الحالي من الموارد المخصصة للإدارة المستدامة للغابات غير كافياً. وستلزم تدابير على جميع المستويات لحشد التمويل الكافي من جميع المصادر لإدارة غابات العالم على نحو مستدام.

12- سوف تستوجب الغايات مزيداً من الصقل لإدراجها في أهداف التنمية المستدامة. بالنسبة لبعض الغايات، توجد بالفعل مؤشرات واضحة المعالم ويتم قياسها، على سبيل المثال، من خلال تقييم الموارد الحرجية في العالم للفاو، أو من خلال كتاب الفاو السنوي بشأن المنتجات الحرجية. وثمة صعوبة أكبر في قياس غايات أخرى، ولا سيما تلك المتعلقة بالحد من الفقر والمساهمات في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وقد حدد تقرير حالة الغابات في العالم لسنة 2014 مصادر البيانات بالنسبة لبعض المؤشرات، ولكن عموماً سوف يستدعي الأمر وضع مؤشرات جديدة واستكشاف وسائل جديدة للقياس.

#### رابعاً- مسائل مطروحة للنظر فيها

13- قد ترغب اللجنة في توصية البلدان بما يلي:

- زيادة الجهود، بما في ذلك التنسيق الوطني المتصل بمجموعة العمل المفتوحة العضوية والجمعية العامة للأمم المتحدة، لضمان الاهتمام الكافي وإبراز مكانة الغابات ومساهماتها في الركائز الثلاث للتنمية المستدامة في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015؛
  - المساهمة الفعالة في تطوير أهداف التنمية المستدامة من خلال مجموعة العمل المفتوحة العضوية والجمعية العامة للأمم المتحدة، عن طريق تشجيع إدراج الغايات والمؤشرات التي تعترف بتعددية وظائف الغابات ومساهماتها الكاملة في الركائز الثلاث للتنمية المستدامة.
- 14- قد ترغب اللجنة في توصية الفاو بما يلي:
- دعم وضع غايات ومؤشرات مناسبة بشأن الغابات في أهداف التنمية المستدامة استناداً إلى العمليات القائمة المتعلقة بالغايات والمعايير والمؤشرات ذات الصلة بالغابات، بالتعاون مع الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛
  - العمل مع الشركاء من أجل وضع مؤشرات محسنة للمنافع الاجتماعية والاقتصادية للغابات، لا سيما من حيث صلتها بالحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي.